

بحار الأنوار

[149] سهوة الفخر بين الافاخم والاعالي، جامع أسباب الفضائل العلمية والعملية، حاوي أشتات المزايا الصورية والمعنوية، شمس سماء الافادة والافاضة والورع والتقوى والاقبال، الشيخ لطف الله العاملي وفقه الله لا ارتقاء أرفع معارج الكمال، وبلغه جميع الاماني والامال. وقد التمس مني تلطفا منه وتعطفا من لدنه إجازة ما يجوز لي روايته، ويعزى إلى درايته فقايلت التماسه سلمه الله بالامثال، وقاربت إشارته بمزيد التوقير والاحلال، وأجزت له أدام الله فضله وإفضاله، وكثر في علماء الفرقة الناجية أمثاله، أن يروى عني جميع ما يحق لي أن أرويه من المعقول والمنقول، والفروع والاصول سيما الاصول الاربعة لمشايخنا المحمدين الثلاثة قدس الله أسرارهم، وأعلى في الخلد قرارهم بأسانيد الواصلة إليهم المنتهية إلى أصحاب العصمة سلام الله عليهم، كما تضمنه سند الحديث الاول والسابع من الاحاديث الاربعة التي شرحتها بعون الله وتوفيقه. وكذلك أجزت جميع ذلك لقرة عيني وعينه أعني الولد الاعز الفاضل النقي الزكي الذكي، ذا الذهن الوقاد، والطبع النقاد، والفطرة الالمنية، والفطنة اللوذية نموذج السلف، وزبدة الخلف، ثمرة شجرة الفضائل والعز والعلو، وغصن دوحة المكارم والعلم والتقوى، الشيخ قوام الدين جعفر (1) طول الله عمره في ظل والده، وهناك بطارف الفضل وتالده. وكذلك أجزت لهما دامت معاليهما أن يفيدا جميع مؤلفاتي في ساير الفنون للطلابين، سيما العروة الوثقى والحبل المتين، ومشرق الشمسيين وشرح الاربعة، والتمست منهما أن يجرياني على صفحتي خاطريهما الشريفين في مجال الاجابة والاثابة لسوانح الدعوات، لكيما تهب نسيمات القبول على رياض المأمولات. وكتب هذه الاحرف بيده الفانية الجانية أقل الانام محمد المشتهر بيهاء الدين العاملي، وفقه الله للعمل في يومه لغده، قبل أن يخرج الامر من يده. في أوائل العشر الاخير من شوال سنة ألف وعشرين والحمد لله أولا وآخرا وباطنا وظاهرا. (1) هو الشيخ قوام الدين جعفر بن الشيخ لطف الله بن الشيخ عبد الكريم بن ابراهيم ابن علي بن عبد العالي العاملي الميسي - ره - .